محاكمة «ضريبية»

مدريد - (أ ف ب): قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني حامل لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، أمس الأربعاء أمام المحكمة «لم أفكر أبدا في الاحتيال»، بعد اتهامه بإخفاء جزء من عائداته الناتجة عن حقوق الصور عن مصلحة الضرائب الإسبانية.

وأشار أنشيلوتي (٦٥ عاما) أمام المحكمة في مدريد إلى أن النادي هو من عرض عليه هذا النظام من الأجور، قائلا: «عندما اقترح النادي ذلك، وضعت ريال مدريد على تواصل مع مستشاري. لم أتعامل مع الموضوع بنفسي لأنني لم أتقاض أجرا بهذه الطريقة من قبل... جميع اللاعبين يفعلون ذلك، و(البرتغالي جوزيه) مورينيو (سلفه في تدريب الفريق) كان لديه نفس النظام أيضا».

وكان مورينيو الذي سبق أنشيلوتي في تدريب نادي العاصمة حوكم هو الآخر بتهمة الاحتيال الضريبي، وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ بعد أن أقرّ بالذنب في ٢٠١٩.

ويُتهم أنشيلوتي بعدم التصريح بعائدات حقوق الصورة لمصلحة الضرائب الإسبانية، والتي تجاوزت مليون يورو (١,١ مليون دولار) في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ خلال فترته الأولى مع ريال مدريد (٢٠١٣-٢٠١٥)، قبل عودته إلى النادي في ٢٠٢١.

ويقول الادعاء إن أنشيلوتي صرّح فقط براتبه الذي كان يتقاضاه من النادي، لكنه لم يدرج في إقراراته الضريبية العائدات الناتجة عن حقوق الصورة في تلك الفترة.

وترى النيابة العامة أن الإغفالات التي ارتكبها أنشيلوتي في إقراراته الضريبية كانت متعمدة، مشيرة إلى أنه «أنشأ شبكة معقدة ومربكة من الشركات الوهمية والصناديق الائتمانية لتحصيل عائدات حقوق الصورة».

وقدرت النيابة العامة أن أنشيلوتي حصل على ١,٢٤ مليون يورو من بيع حقوق صورته في ٢٠١٤، و٢,٩٦ مليون يورو في ٢٠١٥، وهي المبالغ محل النزاع في القضية.

وأضاف أنشيلوتي «لم أُدرك أبدا أن هناك شيئا غير صحيح» حتى عام ٢٠١٨، حين فتحت النيابة تحقيقا بحقه، مؤكدا ذلك أثناء مثوله أمام المحكمة برفقة ابنه دافيدي، مساعده الحالي في ريال، وزوجته ماريان بارينا.

وتطالب النيابة العامة بسجن المدرب لأربعة أعوام وتسعة أشهر.